

61 - شرح متن الورقات - المجمل والمبين والظاهر والمؤول -

فضيلة الشيخ سعد بن شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

والجمل ما يفتقر الى البيان الذي يفتقر الى البيان. سواء لعدم وضوحيه او لشكله اشكال مدلولة قد يكون واضحا لكن المدلول مشكل. يعني مثل قوله عز وجل - 00:00:00

والليل اذا عشعش كلمة حساس في اللغة بمعنى ادبر بمعنى اقبل. هل المراد والليل اذا اقبل ؟ او المراد والليل اذا ادبر ها فهنا يقولون هذه الكلمة مجملة. لأن لفظة عسعسها من من الالفاظ - 00:00:28

اه الاضداد في اللغة متظادة المعنى لها معاني متظادة متعاكسة طيب قوله عز وجل آآ يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هل المراد ثلاثة اطهار المراد ثلاثة حيوانات لأن كلمة القراءة جمع القراء تطلق على الطهر وتطلق على الحيض - 00:00:49

في اصل اللغة هكذا. فلذلك ذهب الشافعي والمالكية الى ان المراد ثلاثة اطهار تتربص ثلاثة اطهار. مدة حيضها مدة اه عدتها وذهب الحنفية والحنابلة الى ان المراد ثلاثة حيضات تمكث ثلاثة حيض تحبض فاذا ظهرت من الحيض الحيبة الثالثة - 00:01:22

انتهت عدتها. ما السبب في ذلك ؟ اجمال الكلمة. الكلمة قرأ بفتح القاف قد يظن لكن العيش مشهور انه الاصل انها بفتح القاف لكن قد يقال بعض العلماء قروء لكن الاشهر بالفتح - 00:01:54

فاذا فاذا اه المجمل هو ما يفتقر البيان. طيب ما هو البيان ؟ قال والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكالي الى حيز التجلي يعني بعد ما كان مشكلا اتضح. اتضح سواء بنفس اللفظ وما يتبعه او بدليل خارجي. بدليل - 00:02:13

خارج لما مثلا هنا لما ذكر البيان آآ القراءة نظر الامام احمد ومن وافقه الى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى يوم او طاس ان توطا حامل حتى تطبع - 00:02:44

وحائل حتى تحبض تستبرأ بحيبة عدتها حيبة واحدة فما الذي اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم الحيض ام الطهر الحيض قالوا اذا هذا الحديث بين الاجمال في قوله قروء. فصار هذا هو. فهنا اخرج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي - 00:03:05

اه ثم لما اه ذكر المجمل والبيان لا يكون الا بنص او بظهور البيان لا يكون الا بنص او بظهور. من ظد النص ايضا المجمل. وظده وكذلك قسيمه الظاهر. تطرق - 00:03:37

الى ذكر اقسام البيان فقال والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا لانه قد ما يحتمل قال كزيد اذا قلت رأيت زيدا زيدا رجل معروف في البلد مثلا جاء عمر بن الخطاب ما في الا عمر بن الخطاب - 00:04:01

النفيلي رضي الله عنه او العدو اه نص هذا ما يحتمل لكن ضده او او قسيمه الظاهر وما يحتمل امرین احدهما اظهر لكن ايضا في تفسيره للنص قال وقيل ما تأويله تنزيله - 00:04:25

يعني لا يحتاج الى تفسير نزوله مفسر لما قال عز وجل فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. في احتمال ان المقصود احدعش احتمال المقصود قال تلك - 00:04:57

قال فصيام ثلاثة ايام في كفارة آآ اليدين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ما يحتمل انها اربعة ايام كذلك في الحج فقال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. لو لم يقل تلك عشرة كاملة لكان هناك احتمال - 00:05:17

احتمال ان الواو في قوله وسبع درجات انها بمعنى او لانها تأتي الواو بمعنى او فيكون ايش ؟ فصيامه ثلاثة ايام في الحج. فان لم

تصمها في الحج فتصومها اذا رجعت لكن تجعلها سبعة - [00:05:42](#)
مو احتمال هذا وارد لان كلمة الواو تأتي بمعنى او فيه احتمال لكن لما كان هذا الاحتمال يرد بصير الكلام مجملًا. قال عز وجل تلك [00:06:06](#)
عشرة كاملة تصومها كلها انت صار الكلام ايش ؟ نصا عشرة نصا ما فيه ولذلك تأويله تنزيله ما يحتاج تفسير - [00:06:33](#)
ولا احد يشرح ولا شيء نزوله مفسر ثم شرحه من حيث اللغة فقال وهو مشتق من مشتق من منصة العروس وهو الكرسي. المنصة [00:06:54](#)
التي تجعل عليها العروس لماذا سميت اه المنصة ؟ لأنها تظهر تبرز - [00:07:17](#)
ها تبرز فيسمونها منصة. كذلك كل مكان محفل بارز يقولون مكانه في المنصة. نعم ثم ذكر القصيم له الذي يدخله الاجمال احيانا لكنه [00:07:45](#)
يقوى فيه جانب الظهور قال والظاهر ما احتمل امرئ احدهما اظهر من الآخر احتمل الوجهين. لكن احدهما اظهر من الآخر يعني مثلا قول الله عز وجل في الظاهر كفارة الظهر فتحرير [00:08:00](#)
رقبة من قبل ان يتهم محتملها انها رقبة مطلقة مؤمنة او كافرة. ومحتمل ان المراد مؤمنة - [00:08:26](#)
في الجمهور قالوا هذا اظهر لان سياق الآيات سيادة الكفارات يدل على ان المراد به اعتقاد المؤمن والنبي صلى الله عليه وسلم فان [00:08:53](#)
رأوا الظهور لهذا اقوى. فقالوا هذا اظهر - [00:09:19](#)
هذا اظهر قال ويأول الظاهر بالدليل. يعني لا تأتي وتجعل اه تجعل الظاهر مسؤولا لانه ضد الظاهر المسؤول ايضا الظاهر له قسم لان [00:09:46](#)
اللفظ الذي معنا اما ان يكون نصا وانتهينا منه ما فيه احتمالات اخرى. واما ان يكون فيه ظهور - [00:09:46](#)
لكن في احتمال اخر ضد الظاهر يسمونه المسؤول هو محتمل لكننا تأولنا انه غير مراد بـ اي شيء اعتباطا تحكم بالدليل. لا تذهب عنه الا [00:09:46](#)
بالدليل. ولذلك اي مسألة اما يجعلونها يعني آآ - [00:09:46](#)
يعني ان معناها وانضج بدليل قرآنی او بدليل من السنة او بدليل من القياس. المهم لها دليل. لها دليل فيقول ويأول الظاهر بالدليل [00:09:46](#)
ويسمى ظاهرا ايضا بالدليل كما انه يؤول اذا استوى الامران مثل ثلاثة قروء - [00:09:46](#)
من الان ما في ظاهر. من مجرد اللفظ احتمال انه ظهر واحتمال انه حيض. لكن لما جاء الدليل هو حائل حتى تستبرأ بحية سماها [00:09:46](#)
حيض او تأولنا الى الظهور من الاجمال الى الظهور فقلنا المراد به الحيضات ها - [00:09:46](#)
بالدليل فهو اظهر فهو اظهر والمقابل له يسمى اولا لماذا تركتموه ؟ تأولنا. تأولنا بالدليل - [00:09:46](#)